الاولان فلينظر وجه التعداد وفيهما تامل قوله الايا الخ استثنا من قوله كل اسم منادى
الخ قوله واختلفت المصاحف اى وكذا القراة كما قال فى الحرز والحذف عن شاكر دلا قوله
لا خوف عليكم اليوم هو بالزخرف قوله فارهبون الخ من قوله واياى فارهبون واياى
فاتقون ولا تكفرون الثلاثة بالبقرة قوله واطيعون واحدة بال عمران وثمانية بالشعرا
وواحدة بالزخرف وواحدة بنوح فالجملة احدى عشرة قوله بالواد المقدس اى فى
طه والنازعات قوله وثبتت الخ فى معنى الاستثنا قوله نحو اخشونى الخ بالبقرة اما
اخشون اليوم بالمائدة فاتفق السبعة على حذفها وصلا ووقفا وان كان يعقوب
يثبتها وقفا فلينظر هل اليا ثابتة رسما او لا اما واخشون ولا تشتروا بآياتى ثمنا
قليلا بالمائدة ايضا فمن يا ات الزوائد قوله ويأتى بالشمس اى لان المراد ما يشمل
ما هو من بنية الكلمة كهذه والوادى قوله فى واد النمل اى فى قوله حتى اذا اتوا على
واد النمل قوله والواد الايمن بالقصص اى قوله تعالى فلما اتاها نودى من شاطئ
الواد الخ قال الشيخ محمد البقرى واتفقوا على حذفها فى القصص من قوله تعالى من شاطئ
الواد الايمن واتفقوا على الوقف بالياء من قوله تعالى بهادى العمى فى الروم فوقف
حمزة والكسائى بالياء على الياء من بهادى وحذفها الباقون فى الحالين فالمراد منه
فى ذكر الشيخ خلاف حمزة والكسائى فى الواد الايمن نظر ولم يتعرض لها الشاطبى
بل الواد النمل المتقدم فى كلامه وانما ذكر بالواد بالفجر فاثبتها ابن كثير وصلا ووقفا
وورش وصلا وباقى السبعة يحذفها فى الحالين وليست مرسومة فى المصحف
فانه عدها من ياات الزوائد قوله لحمزة والكسائى الخ فيه مساهلة بالنسبة لحمزة
فانه يقرا تهدى العمى بالفعل المضارع ونصب العمى فى الروم وفى النمل ويقف
فيهما بالياء كما يعلم من قول الحرز بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا وبالياء كل قف
وفى الروم شمللا قوله وكل واو بالنصب عطف على قوله واعلم ان الخ او بالرفع
مستانف قوله فى الواحد اى الفعل المسند للواحد قوله ثابتة اى فى اللفظ والخط
كما فى الامثلة الاول او فى الخط والوقف لا الوصل لالتقا الساكنين كما فى الامثلة
بعد وانث ثابتة لان كلا اكتسب التانيث من المضاف اليه قوله ويعفو عن كثير
اى فى قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الخ اما ما بعدها فالواو محذوفة

لكن

للجازم

للجازم قوله ورحمت الزخرف اى لفظ رحمت فهو شامل للمنصوب والمرفوع
لجواز ان تقرا بالرفع وهو الارجح فهو مبتدا وجملة نزبره خبره فان نصب فناصبه
فعل محذوف يفسره المذكور فهو من باب الاشتغال وهو الذى يوافق قول
الشيخ الاتى ونزبر ايضا الخ الا ان يكون حل معنى قوله فى موضع اشار به
الى كون الاضافة للاستغراق فهو من بيان المراد وذلك قوله تعالى اهم يقسمون
رحمت ربك الى قوله ورحمت ربك خير الخ قوله بالتا نزبره اى لفظ رحمت وباب
نزبر ضرب ونصر كما فى المختار قوله عثمان الخ بدلا او عطف بيان من الضمير الذى
هو الفاعل فهو عايد على معلوم من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب او لتقدمه
فى قوله فى مصحف الامام وليس اشارة الى ان الفاعل محذوف اذ ليس هذا من مواضع
حذفه والمراد امر بكتابته على حد قولهم بنى الامير المدينة وهزم الجيوش والذين
امرهم اربعة زيد بن ثابت وعبد الرحمن وابن الزبير وسعيد وا وصاهم ان يكتبوه
على لغة قريش وان يرجعوا اليه عند الاختلاف قوله لا عراف معطوف بعاطف
محذوف على الزخرف وجملة ما اسقط منه الواو خمسة قوله اى الروم اى لانه
اسم السورة كما تقدم وذلك فى قوله تعالى فانظر الى اثر رحمت الله وفى هود
رحمت الله وبركاته الخ وانما ترك الشيخ ذلك لاتحاد المضاف اليه فيهما
وفى الاعراف ولذا اعاده ولذا اعاده فى كاف وذكره فى البقرة لذلك وللفصل
فتامل قوله فى كهيعص اى لانه هو اسم السورة وكاف بكسر الفا على اصل
التخلص من الساكنين او بالنصب لمنعه من الصرف كما فى القارى لانه اسم
للسورة ايضا قوله ورحمت الله اى اولئك يرجون رحمت الله الخ بيان
لمراده اى لا قوله عليهم صلوات من ربهم ورحمة فانه بالمربوطة وكذا فى هود
واتانى رحمة من عنده وفى كاف ورحمة منا فهو مما تقدم فى قوله ويبين مرادها
والقرينة على هذا المراد ان رحمة الاعراف مضاف للفظ الجلالة فكذا ما بعده
وحاصل ما ذكره ان المضاف للفظ الجلالة اربعة والمقطوع ثلاثة منها واحدة
مرفوعة وواحدة منصوبة وواحدة مجرورة والاربعة الاولى واحدة مرفوعة
وواحدة مجرورة واثنتان منصوبتان فاذا وقف على المرفوعة التى فيها ثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)